



جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم التاريخ
شعبة التاريخ القديم

**دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء
(من بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى)**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إعداد الباحثة

ياسمين سليمان محمد

إشراف

د/إيمان أحمد نور الدين أبو بكر

مدرس التاريخ القديم

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة قناة السويس

أ.د/عائشة محمود محمد عبد العال

أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة

ورئيس قسم التاريخ

كلية البنات - جامعة عين شمس

القاهرة (١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م)

جلسة غير رسمية
كلية البعث للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية علي تشكيل لجنة التكميم والتفتحة

تكميم
مناقشة في 1 / 1 م. 10 أكتوبر 2011

1. الأستاذ الدكتور /

2. الأستاذ الدكتور /

3. الأستاذ الدكتور /

4. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس التفتحة علي الترحيمه بمع الطالب ودرجة

تكميم
مناقشة في 1 / 1 م. 10 أكتوبر 2011

المقرر البعث
مدير الإدارة
أ. د. وكيل الكلية

الإهداء

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ..
أُمى الحبيبة.
إلى بسمّة الحياة وسر الوجود.... إلى من علمنى الصمود....
والدى العزيز.
إلى رفقاء دربى فى هذه الحياة... إلى من أرى فى ضحكاتهم السعادة..
إخوتى وأخواتى.
إلى من عرفت كيف أجدهم وتعلمت أن لا أضيعهم.... إلى من معهم سعدت....
أصدقائى



جامعة عين شمس

كلية البنات

قسم التاريخ

شعبة التاريخ القديم

عنوان الرسالة: دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء (من بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى).

اسم الطالبة: ياسمين سليمان محمد سليم.

الدرجة العلمية: ماجستير.

القسم التابع له: التاريخ

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٩م.

سنة المنح: ٢٠١٧م.



جامعة عين شمس

كلية البنات

قسم التاريخ

شعبة التاريخ القديم

رسالة ماجستير.

اسم الطالبة: ياسمين سليمان محمد سليم.

عنوان الرسالة: دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء (من بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى).

اسم الدرجة: ماجستير.

لجنة الإشراف:

الوظيفة/ أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة،

ورئيس قسم التاريخ،

كلية البنات - جامعة عين شمس.

الاسم/ أ.د. عائشة محمود محمد عبد العال

الوظيفة/ مدرس التاريخ القديم،

كلية الآداب والعلوم الإنسانية،

جامعة قناة السويس

الاسم/ د. إيمان أحمد نور الدين أبو بكر

تاريخ البحث: / / ٢٠

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة:

موافقة مجلس الكلية:

/ / ٢٠

/ / ٢٠



جامعة عين شمس
كلية النبات
قسم التاريخ
شعبة التاريخ القديم

شكر

أشكر السادة الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بالإشراف وهم:-

١- أ.د. عائشة محمود عبد العال.

٢- د. إيمان أحمد نور الدين.

وكذلك الهيئات:-

المجلس الأعلى للآثار.

المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.

مركز البحوث الأمريكى.

المكتبة المركزية- جامعة القاهرة.

المكتبة المركزية- جامعة عين شمس.

مستخلص

قامت الباحثة/ ياسمين سليمان محمد سليم، بدراسة موضوع بعنوان / دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء (من بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى)، مقدم إلى/ البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس، ومن خلال دراسة هذا الموضوع توصلت الباحثة إلى أهمية طريق منف- العين السخنة، كطريق رئيساً يربط بين منف وشبه جزيرة سيناء عبر ميناء العين السخنة، وقد تناولت الباحثة أهم المواقع الأثرية المار بها الطريق بداية من منف إلى جنوب سيناء من حيث موقعها الجغرافي واستخداماتها قديماً وهما: (منف، العين السخنة، المرخا، وادي خريج، روض العير، وادي نصب، سراييط الخادم، وادي مكتب، وادي المغارة، وادي أم تائم)، وقد اتضح من خلال دراسة تلك المناطق أن طريق منف كانت نقطته المحورية هي ميناء العين السخنة التي تبعد عن منف ١٢٠ كم، فقد اكتشفت الحفائر تسعة أروقة بالعين السخنة عام ١٩٩٩م بها نقوش صخرية تؤرخ ببداية الدولة القديمة حتى الدولة الحديثة، كما نجد أن مناطق التعدين بجنوب سيناء منذ أقدم عهودها كانت تحت السيطرة المصرية؛ وذلك من خلال ما تحمله تلك المناطق من شواهد أثرية دالة على التواجد المصري القديم.

إلى جانب ذلك قد تناولت الباحثة أيضاً دراسة نقوش كل من مناطق العين السخنة وجنوب شبه جزيرة سيناء، كما تضمن البحث الحديث عن أهداف وتوقيت البعثات التعدينية، ثم يلقي الضوء بشيء من التركيز على تكوين البعثات وذكر أفرادها ووظائفهم وألقابهم والنشابه بينهم وبين أفراد البعثات في نقوش العين السخنة كالمترجمون وأفراد النقل البحري والكتبة والموظفين والعمال والأسويين.

الكلمات الإفتتاحية:

(العين السخنة- جنوب سيناء- الصحراء الشرقية- وادي مغارة- سراييط الخادم - المرخا- وادي مكتب-روض العير- وادي أم تائم- معبد حنحور- الدولة القديمة- الدولة الوسطى- عصر الانتقال الأول- الأسرة الثالثة- الأسرة الرابعة- الأسرة الحادية عشر- الأسرة الثانية عشر- سنفرو- أمنمحات الثالث).

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوعات |
|--------|--|
| ب-د | فهرس المحتويات..... |
| هـ-و | قائمة الاختصارات..... |
| ز-ى | التمهيد..... |
| ١٠-١ | المقدمة..... |
| ٦-١ | أ- جغرافيا شبه جزيرة سيناء..... |
| ٨-٦ | ب- تاريخ شبه جزيرة سيناء..... |
| ١٠-٨ | ج- طرق شبه جزيرة سيناء وواديانها |
| ٣٤-١٢ | الفصل الأول: "أهم المواقع الأثرية بالطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء" |
| ١٦-١٤ | منف..... |
| ١٨-١٧ | العين السخنة..... |
| ٢١-١٨ | المرخا..... |
| ٢١ | بئر أبو جراد..... |
| ٢١ | بئر الطيب..... |
| ٢١ | عين هواره..... |
| ٢١ | بئر وسيط..... |
| ٢١ | بئر ثال..... |
| ٢١ | وادي غرنذل..... |
| ٢١ | وادي طيبة..... |
| ٢٢ | وادي خريج..... |
| ٢٣ | روض العير..... |
| ٢٤-٢٣ | وادي نصب..... |

| | |
|---------|---|
| ٣٠-٢٥ | سرابيط الخادم..... |
| ٣١ | وادي مكتب..... |
| ٣٢-٣١ | وادي مغارة..... |
| ٣٣ | وادي أم تمانم..... |
| ٥٩-٣٦ | الفصل الثاني: "ميناء العين السخنة والطريق المؤدى إليه" |
| ٣٧-٣٦ | أولاً: الأودية الشمالية بالصحراء الشرقية..... |
| ٤٥-٣٧ | ثانياً: كيفية وصول السفن المصرية للعين السخنة..... |
| ٥٨-٤٥ | ثالثاً: النقوش الصخرية في العين السخنة..... |
| ٤٨-٤٥ | أ- الدولة القديمة..... |
| ٥٣-٤٨ | ب- الدولة الوسطى..... |
| ٥٨-٥٣ | ج- نقوش غير مؤرخة..... |
| ١١٧-٦٢ | الفصل الثالث: "النقوش الصخرية بمناطق جنوب سيناء" |
| ٨٥-٦٢ | أولاً: النقوش الصخرية خلال الدولة القديمة..... |
| ٨٥-٦٣ | -وادي مغارة..... |
| ١١٧-٨٥ | ثانياً: النقوش الصخرية خلال الدولة الوسطى..... |
| ١٠٣-٨٥ | -وادي مغارة..... |
| ١٠٩-١٠٤ | -سرابيط الخادم..... |
| ١١٦-١١٠ | -روض العير..... |
| ١١٧-١١٦ | -وادي نصب..... |

| | |
|---------|---|
| | الفصل الرابع: |
| ١١٩-١٦٤ | "الإعداد للبعثات في ضوء ما ورد من نقوش في العين السخنة وجنوب سيناء" |
| ١١٩-١٢٠ | أولاً أهداف البعثات..... |
| ١٢٠-١٢٢ | ثانياً: توقيت إرسال البعثات..... |
| ١٢٢-١٦٣ | ثالثاً: تكوين البعثات..... |
| ١٢٢-١٢٥ | -قائد البعثة..... |
| ١٢٥-١٢٧ | -أفراد النقل البحري..... |
| ١٢٨-١٣١ | -الكتبة..... |
| ١٣١-١٣٦ | -المراقبون والموظفون..... |
| ١٣٦-١٤٠ | -المترجمون |
| ١٤٠-١٤٣ | -معالجو لدغات العقارب..... |
| ١٤٣-١٥١ | -العمال..... |
| ١٥١-١٦٠ | -موظفون ثانويون..... |
| ١٦٠-١٦٣ | -الأسويبين..... |
| ١٦٥-١٦٧ | الخاتمة..... |
| ١٦٩-١٧١ | قائمة الخرائط والأشكال..... |
| ١٧٣-٢٠٤ | ملحق الخرائط والأشكال..... |
| ٢٠٦-٢٠٩ | ملحق الجداول..... |
| ٢٠٦ | جدول (١) أفراد النقل البحري في نقوش سيناء والعين السخنة. |
| ٢٠٧ | جدول (٢) الكتبة في نقوش سيناء والعين السخنة. |
| ٢٠٨ | جدول (٣) المترجمون في نقوش سيناء والعين السخنة. |
| ٢٠٩ | جدول (٤) المعالجون في نقوش سيناء والعين السخنة. |
| ٢١٠-٢٣٦ | قائمة المراجع..... |
| ٢٣٧-٢٤٦ | الكشافات..... |

قائمة الاختصارات:

| | |
|--|---|
| AROR: | Archiv Orientalni, Prag, Paris. |
| AWE: | Ancient West & East, Canada. |
| Bar International Series: | British Archaeological Reports, International Series, London. |
| BASOR: | Bulletin Of The American Schools Of Oriental Research, New Haven. |
| BEM: | Bulletin Of The Egyptian Museum, cairo. |
| BIFAO : | Bulletin de L'Institut Français d'archéologie Orientale, Le Caire. |
| BMSAES: | British Museum Studies In Ancient Egypt And Sudan. |
| BSFE: | Bulletin De La Societe Française d'Egypte, Paris. |
| CDE : | Chronique d'Egypte, Brussel. |
| CRIPPEL : | Cahiers de Recherches de L'institut de Papyrologie Et d'égyptologie de Lille, Lille. |
| G: | Galleries In Ain Sukhna 1-9. |
| GM : | Göttinger Miszellen, Göttingen. |
| IAMS : | Institute For Archaeo-Metallurgical Studies, London. |
| IFAO : | L'Institut Français D'archéologie Orientale , Le Caire. |
| IJNA : | International Journal Of Nautical Archaeology, London. |
| JAEl: | Journal Of Ancient Egyptian Interconnections, USA. |
| JNES: | Journal Of Near Eastern Studies, Chicago. |
| JEA: | Journal Of Egyptian Archaeology, London. |

- MIFAO :** Mémoires Publiés Par Les Membres de L'institut Français d'archéologie Orientale, Le Caire.
- NSSEA:** Newsletter Of The Society For The Study Of Egyptian Antiquities, Toronto.
- PEQ:** Palestine Exploration Quarterly, London.
- RdE :** Revue d'égyptologie, Paris.
- Urk:** Urkunden des Ägyptischen Altertums I, Erster Band, Leipzig 1903.
- WB:** A. Erman & H. Grapow, Wörterbuch Der Aegyptischen Sprache, 6 Bände (Leipzig, 1926–1931).

التمهيد:

تقع شبه جزيرة سيناء في قلب العالم القديم، حيث تُعد الرابط بين قارتي أفريقيا وآسيا، وحلقة الوصل بين وادي النيل ووادي دجلة والفرات، وبسبب هذا الموقع الإستراتيجي، أصبحت منذ أقدم العصور بوابة مصر الشرقية، ومركزاً للهجرات البشرية التي عبرت لمصر من الشرق سواء في أوقات الازدهار أو في أوقات الضعف السياسي.

فقد كانت ومازالت محط إهتمام العالم وبحثه منذ عصور ما قبل التاريخ وعلى مر العصور التاريخية، ولعبت دوراً عسكرياً فقد أرسلت بعثات التأديب منذ بداية الأسرات إلى جانب كونها الطريق الذي سلكه ملوك الدولة الحديثة لتكوين إمبراطوريتهم في بلاد الشام، وقد كانت أيضاً بوابة دخول الهكسوس وخروجهم من مصر، وطريق جيوش صلاح الدين لطرده الصليبيين من سوريا وفلسطين، وكذلك كانت طريق جيوش العثمانيين لدخول مصر، ومعبر لجيوش نابليون عند ذهابه للشام.

كما كان لسيناء دور اقتصادي متمثل في استغلال مناجمها ومحاجرها خلال العصور التاريخية، إلى جانب أنها كانت بوابة لتبادل السلع بين مصر وجيرانها في الشرق ومن تلك السلع أخشاب الأرز والصنوبر والزيت والبخور والمعادن والأحجار.

هذا إلى جانب أهميتها الدينية إذ شهدت عبادة الكثير من الأرباب المصرية كعبادة حتحور وسوبد وشيدت بها العديد من المعابد والمقاصير، كما شهدت تقديس الملك سنفرو مؤسس الأسرة الرابعة، وكذلك شهدت خروج موسى-عليه السلام- وقومه من مصر، إلى جانب ذلك ضمت أرضها العديد من الأديرة المسيحية المصرية وغير المصرية وخاصة في جنوبها بمنطقة دير سانت كاترين، كما كانت أيضاً بوابة دخول عمرو بن العاص والجيوش الإسلامية لفتح مصر.

ونظراً لتلك الأهمية فقد اهتم بدراساتها الباحثون وعلماء الآثار، ومن الدراسات التي اعتمدت عليها الباحثة :

-**علاء الدين شاهين** : شبه جزيرة سيناء: دراسة تاريخية وأثرية حتى نهاية الدولة الوسطى، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ١٩٨١م.

-**إيمان أحمد نور الدين**: سيناء ودورها في العلاقات المصرية الخارجية في الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة ٢٠٠٥م.

-**رحاب عبد المنعم عبد الصمد** : شبه جزيرة سيناء في الألف الأول قبل الميلاد : دراسة تاريخية حضارية، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة ٢٠١٠م.

-**Abdel Raziq,M.; Castel,G.; Tallet,P.:**"Les Inscriptions d'Ayn Soukhna", IFAO 122,(2002).

-**Gardiner,A.,& Peet,T.E.& J.Černý:** Inscription of Sinai Part I & II, London,1952-1955.

-**Petrie,W.F.**"Researches In Sinai", London,1906.

ولم تحظ طرق سيناء بالكثير من الاهتمام والدراسة من قبل الباحثين، ومن هنا وقع اختيار الباحثة على دراسة إحدى هذه الطرق " دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء(من بداية الأسرات إلى نهاية عصر الدولة الوسطى)، لتكون أطروحة للماجستير في محاولة لتوضيح أهمية سيناء العسكرية والاقتصادية وإبرازها من خلال توضيح الدور الذي لعبه طريق منف إبان الفترة ما بين بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى، بوصفه طريقاً رئيساً يربط وادي النيل بالبحر الأحمر ومنه إلى شبه جزيرة سيناء ومدى تأثيره في الأوضاع الداخلية والخارجية للبلاد.

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على بعض النقوش التي خلفتها بعثات التعدين في بعض المواقع في العين السخنة وشبه جزيرة سيناء بما تضمنته تلك النقوش أحياناً من معلومات عن أعضاء البعثات وألقابهم إلى نهاية الدولة الوسطى.

وتأتي هذه الدراسة في أربع فصول وخاتمة هذا بخلاف تمهيد ثم قائمة الاختصارات ثم

مقدمة.

مقدمة:

يمثل مدخلًا لهذه الدراسة، ويتناول جغرافية شبه جزيرة سيناء وتاريخها إلى جانب أهم الطرق والوديان الموجودة بها.

الفصل الأول: "أهم المواقع الأثرية بالطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء":

يلقي هذا الفصل الضوء بشيء من التركيز على أهم الوديان والأبار والمواقع الأثرية المار بها الطريق من حيث موقعها الجغرافي واستخداماتها قديمًا، حيث شهدت تلك المناطق نشاطًا معماريًا وتجاريًا واسع النطاق، فقد حوت العديد من النقوش والمناظر المختلفة سواء نقوش هيروغليفية أو هيراطيقية أم بروتوسينائية.

الفصل الثاني: "ميناء العين السخنة والطريق المؤدي إليه":

يتناول هذا الفصل الحديث عن جغرافيا الصحراء الشرقية والأودية الشمالية بها إلى جانب كيف وبأي وسيلة وصلت السفن من وادي النيل إلى ميناء العين السخنة، بالإضافة إلى توضيح أهمية ذلك الميناء من خلال عرض لنقوش الميناء ومناظره في الفترة ما بين الدولتين القديمة والوسطى.

الفصل الثالث: "النقوش الصخرية بمناطق جنوب سيناء":

يتضمن هذا الفصل عرضًا وافيًا للنقوش الصخرية في مناطق التعدين بجنوب سيناء من خلال ذكر كل منطقة وما وجد بها من نقوش وكذلك البعثات بوجه عام وفقًا للتسلسل التاريخي في الفترة ما بين بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى ودراستها وتحليلها.

الفصل الرابع: "الإعداد للبعثات في ضوء ما ورد من نقوش في العين السخنة وجنوب سيناء":

يتضمن هذا الفصل الحديث عن أهداف البعثات وتوقيت قيامها خلال فصول السنة، بالإضافة إلى الحديث عن أعضاء البعثات، وألقابهم التي اقترنت بهم وبوظائفهم، مع الاستشهاد بالنقوش التي توضح ذلك كلما أمكن.